المراسلات

ترسل باسم مدير الجريدة

محمد نعمان

نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس

تليفون ٠ ٣٤-

الزمان

EZ-ZAMANE

٢٥ صانتيما

السنة الرابعة عدد ١٤٤

PUBLICITE : Pour tout ce qui concerne la Publicité, s'adresser à M. BENNYS "La Publicité Arabe" 28 Rue Sidi Bou Krissan - Tunis

Téléphone 34 . 40

تونس يوم الاثنين ٤ جمادى الاول ١٣٥١ (اقرا الجريدة راضيا او سيما * لا شيء غير الحق يقنع ربه) (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) وفي ٥ سبتمبر ١٩٣٢ - 5 Septembre 1932

في سبيل الوفاق

عاش التونسيون من مسلمين ويهود عيشة اتفاق ووئام منذ اقدم العصور لاسيما وان العرب والعبرانيين ابناء جنس واحد يرفعون نسبهم الى سام ابن نوح عليهما السلام

واذا كانت تاتي بعض الحوادث المكدرة فهي لا تخرج عن صورة عادية اعتيادية فردية لاتتحول الى مسالة طائفية

اما اهل البلاد العائشون تحت سمائها وفوق اديمها فلا طلاقة لهم الا ان يعاشروا ابناء وطنهم من اليهود احسن معاشرة

خذ لك مثلا ان يهود دريد ورياح وبعض الجهات الشمالية يسكنون الخيام مثل سائر العرب ولا فرق بينهم واياهم لا في الملبس ولا في المنطق ولا في المسكن

وقد كان لليهود ايام عز الدولة الاسلامية منصبا عاليا في الدولة وبين طبقات الشعب فقدولاهم الاغالبة ومن جاء بعدهم المناصب العالية والخطط الرفيعة واولوهم مهنة التدريس بالمعاهد العالية ومن ذلك ان الطبيب اسحاق بن سليمان الاسرائيلي كان يدرس الطب ببيت الحكمة بالقيروان وكان اخوه في الدين حنين بن قريش يدرس اللغات الاجنبية وعلم النحو التنظيري بين الالسن ولا فرق بين هؤلاء وبين زملائهم الاساتذة المسلمين مثل ابراهيم الشيباني وسليمان بن عمران وغيرهما

وقد تولى اليهود في مختلف الدول الاسلامية الخطط العالية من السفارة والوزارة وغيرهما

وقد بلغ من امر تقديرهم لتسامح المسلمين انهم جلبوهم للاندلس فرارا من ظلم القوط ثم لما خرج العرب من الاندلس هاجر اليهود على الاثر هروبا من ديوان التفتيش وانتصبوا بالمملكة التونسية وغيرها من البلدان الاسلامية والى الان ما زالت بعض عائلات اليهود تحمل اسماء تدل على نسبها الاندلسي كالسرقسطي (نسبة الى مدينة سرقسطة) والبلنسي (نسبة الى مدينة بلنسية) الى غير ذلك

كما ان يهود اوروبا فروا من المانيا والروسيا والنمسا وذهبوا يحتمون بالاتراك ويتمتعون بالحرية التامة في بلاد الاسلام

وقد كان داب رجال الدين منا ان يراعوا العهود نحوهم ويحترموا اموالهم ونساءهم وحرية دينهم ولم ترال في البلاد الاسلامية اليهود يتحاكمون في الاحوال الشخصية الى محاكم عبرانية

وقد بلغ من امر اوليائنا ان المعلم الكبير والولي الصالح محرز بن خلف الذي توفي سنة ٤١٩ جعل اليهود تحت حمايته و قطعهم حارة بجواره حتى لا يتأذوا في شيء ما

فانظر الى هذه العيشة الكريمة المملوءة بروح الوئام وحسن الجوار ومراعاة العهود

فما هو الداعي الى ايقاد نار الفتن واذكاء وطيس الخلاف واثارة الاحقاد المفتعلة في مثل هذا الوقت الذي تأخى فيه الناس على اختلاف مذاهبهم والوانهم وقاماتهم ؟

اننا نمقت كل من يثير الاحقاد ويحيي الضغائن ويمشي بالتفرقة بين جنسين عاشا القرون الطوال لم يكدر صفو اخوتهما شيء

اننا نطلب من الزعماء على اختلافهم ان يخمدوا لهيب هذه النار التي لا تحمد عقباها والتي نخاف ان لا تصيب الذين ظلموا خاصة وهي نار تثير الضغائن في القلوب وتقضي على اداب حسن المساكنة والجوار وتتناول شقا عظيما من حياتنا الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية بالخراب والتدمير

لا مصلحة لليهودي في مناواة المسلم ومناصبته العداء فاذا كان يهود العواصم يعتزون بعددهم ونظمهم وما لهم من النفوذ فليس ذلك شان غيرهم من يهود البوادي او القرى وانهم لا يخشون ان تدب فتنة قد تتصور في سلك مقاطعة واضراب او غيرهما

ولا مصلحة للتونسيين ان يناصبوا اليهود العداء لا سيما وهم في بلادهم وعقر دارهم ولا تقتضي اداب الكرم العربي ان يسيئوا لهم المعاملة ومهما يكن من الامر فلا فائدة لهم مطلقا من اذكاء نار لا نعلم مقدار سوء منقلبها

فمن واجب الرؤساء والزعماء ورجال الصحافة ان يدعوا المسلمين واليهود الى الهدو والسكينة والى مراعاة قواعد الجوار والرجوع الى سياسة الاخوة الحكيمة التي جعلت التونسيين امة واحدة لا غاية لها غير اعلاء شان تونس والتونسيين وخدمة المصالح الخاصة والعامة في جو من السلامة والهدو تشم فيه نسيم الاخوة والوئام

حوادث واخبار

هدية سنية

من فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية

الى سمو اميرنا المعظم

وجه فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية الى سمو اميرنا المعظم اطال الله بقاءه وادام دولته صورته الشمسية هدية منه مكتوب عليها : الى صاحب السمو احمد باشا باي تذكارا للمكانة السامية وللوداد . ا . لوبران

بالوزارة الكبرى

ان جناب المولى الوزير الاكبر سيدي الهادي الاخوة بعد ان قضى مدة التداوي ببلدة مندور الجميلة توجه يوم ٢٨ اوت لمدينة فيشي وقضى هناك ثلاثة ايام تفسح فيها وروض نفسه بمناظرها الجميلة ثم بارحها قاصدا العاصمة وعلى الساعة السابعة من مساء السبت الاخير حل بالعاصمة وقد اقتبله جمع كبير من الاعيان والموظفين واصحاب المناصب السامية والحيثيات المعتبرة وكان موكب استقباله موكبا فخما ونحن نهنيه بسلامة القدوم ونتمنى له دوام السعادة والهناء .

المؤتمر الثاني

لطلبة شمال فريقيا المسلمين

وعدنا قراءنا في العدد الماضي باتمام الحديث عن اعمال هذا المؤتمر وها نحن ننشر مجمل ما وقع في اليوم الاول مرجئين بقية الحديث عن الايام الاخرى الى الاعداد القادمة

في حدود الساعة الثامنة والنصف من صبيحة يوم ٢٥ من الشهر المنصرم وصل الوفد التونسي الى عاصمة القطر الجزائري وهناك استقبلته النخبة الجزائرية بكل حفاوة وبعد تبادل عبارات المودة والتعارف بين الجانبين امتطى ذلك الجمع الحاشد من الشباب النير سيارات اقلتهم الى ناحية (ستوجين) من العاصمة حيث وضعوا امتعتهم واستراحوا قليلا في المنتزه الجميل والدار العربية ذات النقوش والزخرف العربي البديع التي عدها لهم كاتب جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بالجزائر الشاب النابغ السيد قدور ساطور

وفي حدود الساعة العاشرة توجهوا جميعا الى نادي الترقي فاقتبلهم ممثلو الجمعيات والمؤسسات الجزائرية بكل تجلة واحترام . وكان الاجتماع بالقاعة الكبرى من النادي المذكور . وحضره المجلس الاداري للنادي ورئيس جمعية الشبيبة الجزائرية لاحياء الموسيقى العربية ومديرو مجلة التلميذ وجريدة المرصاد والنجاح ومندوب الشهاب والنور . والديوش الجزائرية والصحافة الحرة وصدى الجزائر وبريد الشمال الافريقي وحضر من ناب عن جمعية العلماء المسلمين بالجزائر . وتلامذة مدرسة الشبيبة وبعض اساتذتها وغير هؤلاء كثير من المفكرين والاعيان والوجهاء والنواب والمحامين والاطباء والاساتذة الذين غصت بهم رحاب النادي

اما الوفد المغربي فقد كان متركبا من الاستاذ عبد الخالق الطريس خريج الجامعة المصرية قادما من تطوان . والشيخ السيد عبد الهادي الشرايبي خريج القرويين من فاس

وعلى راس الساعة العاشرة افتتح الجلسة الاستاذ النابغ السيد فرحات عباس رئيس المؤتمر والصيدلاني المشهور بمدينة سطيف ومؤلف كتاب الشباب الجزائري فرحب بالحاضرين ثم اعطى الكلمة الى الشاب النابغ السيد علي الزاوش خريج كلية الصيدلة ورئيس جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بالجزائر فالقى كلمة بالافرنسية عن اعمال المؤتمر في السنة الماضية وخلاصة عامة عن التقارير المحررة في المسائل التي درسها المؤتمر . ثم تكلم النابغ السيد باسعيد عدون بن باكير خريج المدرسة الثعالبية بالجزائر ورئيس تحرير مجلة التلميذ وكاتب لجنة المؤتمر فاتى بخطاب جامع تناول فيه عدة مواضيع اجتماعية وعمرانية تدفقت فيها ايات الاخلاص للدين والوطن وختم كلامه بقول الله تعالى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الاية) ثم اخذ مندوب الديوش الجزائرية صورة عامة للحاضرين ثم اعطيت الكلمة الى السيد عبد الهادي الشرايبي فالقى خطبة حافلة تناول فيها الوحدة الشرقية عموما والشمال الافريقي خصوصا وختمها بتحية غالية وتمنى على الله ان يؤتي المؤتمر ثماره اللذيذة في اقرب وقت . ثم خطب السيد المنجي سليم التلميذ بمدرسة الهندسة بباريس ورئيس الوفد التونسي خطابا بليغا تناول فيه عدة نقط اجتماعية كان لها الوقع الحسن في نفوس الحاضرين وبعده وقف الشاعر النابغ الاستاذ عبد الرشيد مصطفاي المدرس بمدينة باتنه والقى قصيدة عصماء قوطعت مرات عديدة بالتصفيق الحاد . ثم تقدم شاعر شباب الجزائر الاستاذ محمد العيد حم علي الشاعر المشهور والمدرس بمدرسة الشبيبة بالجزائر والقى خطابا ارتجليا بتاني وتوءدة تناول فيه الحياة الروحية واثر التعاليم الدينية في نفوس البشر .

وبعد دعائه لاعضاء المؤتمر بالنجاح اوصى الحاضرين بان تكون رائدهم هاته الجملة « العلم مصدره الشرق واليه يعود » وانشد اثر ذلك بيتين تنزيلا على هذا الموضوع من شعر المرحوم شاعر النيل حافظ بك ابراهيم . ثم تلا السيد التهامي البناني قصيدة بعث بها الشاعر التونسي السيد صالح بن شعبان تحية من الخضراء لاعضاء المؤتمر فتقبلها المؤتمرون بكل سرور . ثم اعطيت الكلمة الى السيد رشيد بنحوش احد الشبيبة الجزائرية فالقى خطابا رحب فيه بالحاضرين اجمل ترحيب باسم جمعية الشبيبة الاسلامية بالجزائر وتضمن خطابه عظات بليغة والدعاء بحياة العلم والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها وانتهى بالتصفيق . ثم انبرى الشاعر النابغ السيد مفدي زكرياء والقى خطبة عامرة اعقبها بقصيدة بديعة تعرض في ذلك لوحدة شمال افريقيا والدعاء بحياته في ظل السعادة والهناء . ثم اعطيت الكلمة الى الاستاذ السيد عبد الرحمان الجيلالي المعلم بمدرسة الشبيبة ومندوب الجمعية الجزائرية لاحياء الموسيقى العربية فرحب بالحاضرين اجمل ترحيب وتناول مسائل عديدة ذات اهمية . ثم تكلم رئيس المؤتمر باللغة الفرنساوية فشكر المؤتمرين باسم الامة الجزائرية وشبابها الناهض . ثم تحدث عن اعمال الجمعية في الجزائر وفرانسا وبلجيكا وختم كلمته بحياة شمال افريقيا حياة طيبة . ثم لحنت فرقة جمعية الجزائرية قطعة غنائية عربية بديعة سر منها الحاضرون . ثم انشد احد نبغاء تلامذة مدرسة الشبيبة وهو الشاب النابغ الطاهر بوشوشه الذي لا يتجاوز عمره ١٢ سنة قصيدة شاعر الشباب الاستاذ محمد العيد التي قالها في الترحيب بجمعية العلماء المسلمين وكان انشادها على غاية من الرصانة وحسن الالقاء وبلاغة الاشارة الامر الذي حمل احد السادة المبعوثين من طرف الشعب المغربي الى تقبيله من بين عينيه ثم تلا تلامذة الجمعية المذكورة نصيبا مرتلا من القرءان الكريم كان عبرة بالغة للحاضرين ثم لحنوا باصواتهم الشجية نشيد الشعب الجزائري وهو نشيد مؤثر غاية التاثير . وكان ذلك ختام حفلة الافتتاح التي انتهت قرب الزوال

وفي الساعة الثانية بعده اجتمع اعضاء الوفود لتاليف لجان تتكلف كل لجنة بدراسة موضوع من الموضوعات الاربعة السابقة وهاته اللجان تركبت على الصورة الاتية :

اللجنة الاولى : لجنة اللغة العربية

المقررون السادة : علاله البلهوان . عبد الخالق الطريس . مصطفاي عبد الرشيد

الاعضاء : السادة سلمة فتح . محمود الملولي . محمد اغه

اللجنة الثانية : الابواب المفتوحة امام الطلبة

المقررون السادة : احمد بن ميلاد . محمد الصالح المهيدي . مصطفى باشا

الاعضاء : السيد سي احمد

اللجنة الثالثة : لجنة دراسة التاريخ

المقررون السادة : حسن داود نيابة عن عبد الوهاب باكير . سعد الدين بن شنب . عبد الخالق الطريس

الاعضاء السادة : علي الشرشالي . الصادق الملولي . ارزور صالح

اللجنة الرابعة : لجنة التعليم الابتدائي

المقررون السادة : الحبيب ثامر . ارزور صالح . عبد الهادي الشرايبي

الاعضاء السادة : التهامي البناني . بوركبه عبد القادر

وفي الساعة الثالثة بعد الزوال شرعت اللجان في اعمالها وتحضير دراساتها كل لجنة مستقلة بغرفة من الغرف التي بالنادي وهكذا استمروا الى حدود الساعة السادسة مساء حيث افترق الجمع على نية العود صبيحة الغد

الكتاب الذهبي

للذوات التونسية

الف الحازم م. البير ارواس الموظف بشركة هافاس واحد اعضائها العاملين كتابا ذهبيا تذكاريا رسم به صور الذوات التونسية البارزة في الخمسين سنة الاخيرة . وقد جاء هذا السفر حافلا بشتى الصور والابحاث وقدم منه نسخة بديعة للحضرة العلية دام لها العز والتاييد اعترافا لها بالجميل وتقديرا للوداد الذي بين الدولتين الحامية والمحمية

الحركة التجارية

بين فرانسا وتونس

ظهر في المدة الاخيرة احصاء رسمي استفيد منه ان القطر التونسي اصدر للبلاد الفرنساوية في المدة التي تقع بين اول جوان الى موفى جويليه سنة التاريخ ما لا يقل عن ٣١٩ مليونا و ٩٦٩ الف فرنك من مختلف البضائع واستورد منها للمدة نفسها ٧٤١ مليونا و ٩٠٨ الاف فرنك ويستفاد من هذا الاحصاء ان القطر التونسي يحتل المركز الثاني بعد القطر الجزائري في الحركة التجارية بين البلاد الفرنساوية والمستعمرات وبلاد الحماية

الزمان
Administration 11 RUE DES BELGES, TUNIS — Téléphone 34-40

الادب والنقد

تمهيـــد

« نفتتح اليوم هذا القسم ـ من الجريـدة على بركة الله ـ ونحن بين عاملين يتنازعاننا عامل الضرورة الماسة التي تحفزنا الى تغذية الحياة الروحية وتحويل الهمم للاشتغال بالابحاث الادبية التي هي ضرورة لتقويم جهاز النهضة المنشودة وعامل الوسط الذي لم يتكون فيه بعد « راي عـام » ادبي بالمعنى الصحيح لان للنقد عواصف وثورات قد لا يحتملها ضعفنا واستعدادنا النسبي

ونحن نقول هذا القول بصفة عامة ولسنـا نريد به اطلاقا تاما يغمر حتى العدد الضئيل فينا من الادباء حقا اصحاب المدارك الصحيحة والمقـاييس الصادقة

فتفتح باب النقد الادبي يهيء الاذهان لقبول المثل العليا لما ينبغي ان يكون عليه ادبنا . كمـا ان هذا الباب فيه حث وتنشيط لاصحاب القرائح على المزاحمة وايثـار الفـوز والظهـور على الاختفـاء والانكسار

ولكن احتمال ان يكون عامل المانـع اقوى من عامل المقتضي جعلنا نتردد كثيرا قبل البدء ، ومن يضمن لنا ان لا تنقلب المناقشات الفكريـة الى تعصبات وتهجمات شخصية ؟ وان لا يصبح تبـادل النظريات الادبية والتعاون على الوصول الحقيقة العليا تبادل شتائم فرديةو تعاونا على قتـل الـروح الادبية في الشعب وتآمر عليها ؟

افهل نكون بعد ذلك مسؤولين ؟

راينا ان نمعن النظر : هل نترك للمتناقشين الحرية المطلقة ونقف بعيدا نراقب الحقيقة على بـد من تظهر ؟ لا . . . .

ففي ذلك ما نخشاه ويكفينا ان نعترف انـه لا وجود لشيء يسمى « الحرية المطلقة » وانما كل شيء دخل في دائرة العمل يكتسب حدودا وابعادا تؤخذ من الواقع وينالها المنطق ولذلك نستطيع ان نعلن اننا مستعدون لنشر كل نقد يرد الينـا ضمن هذا الباب وكذلك الردود لان مرادنا من فتح هذا الباب انما هو خدمة الادب وتمكين الادباء من تبادل الاراء وايجاد محور يحرك هذا الركود الذي نبصره يكاد يقتل من القراء الطموح الادبي

وواجب ان نقرر ايضا اننا لا نستطيع ان نجد بغيتنا تماما في خصوص تخليص الاغـراض الادبية من غيرها فللاقلام جموح يندفـع بهـا الى الخطابة واغراء عاطفة القاري على نسب متباينة يكاد ذلك الجموح يجعل تشابها عجيبا بين الممنـوع والواجب

ولكن الحد الفاصل سريعا ما يبـدو اذا كان المقصود بالنقاش غير وجه الادب الخالص .

ولنهمس بكلمة صغيرة ورجاء اكيـد الى حضرات الكتاب والناقدين الذين يعول عليهم في هذا الباب نريد ان يدرك كل اديب يراسلنا انـ يتحرى جهده في البعد عما عساه يعتبـر تحديـا شخصيا لا يورث الا الشحناء على اننا سـوف لا نغفل عن وضع كلمتنا وملاحظتنا عما نراه خارجا عن حدود النقد الادبي وبهذا نحصل على مـرادنـا

وها نحن نبدأ اليوم بنشر هذا المقال الذي حرره الاستاذ محمد عبد الخالق الذي نشرت لـه الصحافة التونسية كثيرا من البحوث الادبية القيمة ونحن مستعدون لما يرد علينا من شعرائنا الثلاثـة وغيرهم بشرط ان لا يخرج الكلام عـن الحـدود التي شرحناها . وفي ذلك خدمة للادب والادباء »

الاصنام الثلاثة

توطئـة

هيا بنا يا اخي القاريء ولنزمر . اليس لنـا اليوم ثلاثة شعراء . فبفضل مجلة ـ العالم الادبي ـ اصبحنا نرى في اليقظة ما لا نراه حتى في المنام . فان هذا الشعب الصغير الذي يسمونه الشعب التونسي جمع من الشعراء في عصر ويوم واحد ما قل ان جمعته الامم والشعوب العظيمة في يوم من الايـام فهذا دليل . وهذا آية بالغة على عبقرية شبابنـا . وهـذا فوز ونصر مبيـن . . . . ولنـرقص ونزمـر . . . . .

ولنمجد هذا النبوغ . ولنبارك هذا الظفر . وهذا النجاح العظيم . فاليوم يمكننا ان نفاخر ارقى الشعوب واعظم الامصار ونستطيع ان نقف برؤوس مرفوعة . ونفوس يملاها اليقين بمستقبلها الباسم . وحاضرها المجيد . ولنزمر . . . .

واذا افتخر الالمان بجيتي وشلير . والطليان بدانتي وفرجيل والاغريق بسفوكل وهوميـر . والانجليـز بشلي وشكسبير . والفرنسويون بميسترال وبودليـر . والفـرس بالشيـرازي والخيام . والسوريون بابي العلا . وجبران . فان تونس تفتخر بكرباكة . وبورقيبة . وثالثهـم القصار .

أنزمر بعد هذا ؟

أم من سخافة هذا الشعب المسكين الذي تناوبته الرزايا وران عليه الطغيان . فاصبح ينخدع للترهات وكانها حقائق . ويعجب بالصور المتحركة وكان لها شرايين تجري فيها دماء الحيـاة . ويقـدس الاصنام وكانها آلهة لا يؤتى من لدنها الزائف والباطل ابدا . وانت تستطيع ان تتصور للانحطـاط دركات ولكنك تعجز اذا اردت ان تتصور دركة اخـرى بعد الانحطاط ولعمري ذنب من هذا ؟ انـه ذنب الشعب . وذنب اولئك الاصنام المشعوذين الذين ما تركوا متسعا لغير العابهم البهلوانية وادوارهم المخجلة فقد فازوا في مسابقة ـ العالم الادبي ـ ليس لانهم في الحقيقة شعراء وانما لانهم قاموا بالدعاية لانفسـهم كدعاية الاحزاب فطافوا بالعرائض وفعلـوا كل ما لا يستطيع ان يفعله الانسان فكان النصر حليفـهم والظفر في صفوفهم ولتهنأ نفوسهم بعد هـذا بهـذا النصر المبين . . .

فاليوم قد ثوت عروش وقـامت على انقاضها عروش واذا كان هناك تمرد على الملك القديم فما هو بالتمرد الذي تهتز له النفس الصادقة او تطرب له القلوب الحية النابضة فمهزلة الامس هي مهزلة اليوم وان الكذب والمداجاة هو الذي قد ساد الميدان وران على العقول والافهام

ووا خيبة الامل قد كنا نعتقد ان هاته الامة قد اخذت تطرب للحياة وان من القراء من اصبح يميز بين الصادق وبين الزائف الكاذب ولكن كان الواقع غير ما اعتقدناه واننا كنا على خطا فيما ارتايناه وان قراء اليوم هم قراء الامس وسواء تتغير الايام وتتغير العروش ام لا تتغير فنحن لم نستفد منها الا بالجمود . ولم نتعلم منها الا الركود والبقاء في المقر الذي اضلنا عن نور الحق والصواب السنين الطوال ويكفي ان تطلع ـ بالعالم الادبي على اراء اولئك الذين يسمـون انفسهم ادباء ونقادة ادب في الشعراء الثلاثة حتى تعترف بصدق مـا قلناه وصـواب مـا توخيناه

واذا كان من ادباء هاته البلاد من قـام بتلك الادوار الساقطة فان من القراء من صفق لها . وان كان لنا ثلاثة شعراء في الوقت الذي لا نملك فيـه شاعرا فان المسؤولية هي مسؤولية هذا الشعب . فهو قد مكننا اليوم من مدى نفسيته وطالعنا في وضوح بذوقه وفهمه للجمال . ونحن اذا حكمنا عليه حكما قاسيا انما نعتقد اننا قلنا له الحق . وقلنا له الصـواب الذي لا يعرف الضعف فخير له ان نقول له ذلـك من ان نرقص ونزمر للذين يرقص ويزمر لهـم . فلم نعرف في حياتنا الا الاصداع بما نعتقد حقـا وارتأيناه صوابا . فليغضب علينا الغاضبون وليسخط علينا من الفنا منهم النقمة على قولة الحق واننا لنعلم الطريق الذي نسير فيه ونعلم ما سيجره علينا من المتاعب . واننا لنسلكه لاننا لا نريد ان نكـون مسخرين لارضاء النفاق وارضاء المداجاة . فخيـر لنا ان ندوس ابتسامات الكثيرين لنقول ما اختمر في نفوسنا وفكرته عقولنا من ان نقنع بالصمت جبنـا وخوفا من نعيق الناعقين . وما نامل من هذا الا خدمة الحقيقة والقضاء على الشعوذة والاكاذيب .

واننا لنبدا بعد هذه التوطئة بنقد هاته الاصنام وتحطيمها صنما بعد صنم . وسيطالبنا القراء بمقياسنا ومكيالنا الذي اخترناه فليعلموا ان طريقتنا في تقدير الشاعر . وفهمه هي التساؤل عن نصيب نـفسه من هاته الحياة الداوية . فالشاعر الصادق عندنا هو ذلك الذي لا يعيش في منعزل عن الكون ولكنه هو ذاك الذي تربطه بما حوله صلات النفس الشاعرة النافذة وهو ذلك الذي يبعث اقواله تشب عن قلب صادق واعي لا اثر للزائف او التكلف فيه . فاذا تكلم فانما ليقول خفايا نفس كل انسان واذا غنى فانمـا ينشد بكل قلب من ابناء الحياة . فهذا هو الشاعر الذي يفهمه كل انسان لانه في قلب كل انسان . وهذا هو الشاعر الذي يجتاز الامصار ويجتاز السنين والقرون الطوال فنبقى نردد اغانيه واشعاره ما بقيت لنا نفوس تتحرك وقلوب تهتز وتطرب واننـا اذ نقرا شاعر فانمـا نتساءل بعد قراءته ماذا قال وهل في قوله اثر لنفس الانسان . وهل تراني خسرت او لم اقراه . ام تراني كنت سعيد الحظ اذ جهلته

هذا هو مقياسنا الذي نقدر به الشاعر وهذه هي طريقتنا في النقد . وهذا هو الاساس لما سنتناوله في درس شعرائنا التونسيين . فنحن اذا لا نتنـاول في كلامنا هذا الاوزان والتفاعيل ولا اللغة وقواعدها وانما نتكلم عن النفس التي لا يكون الانسان انسانا بغيرها بما بالك بالشاعر وانا لبادئون

(انتظروا الاسبوع القادم : كرباكه في الميزان) (يتبع)

دار شعبان — محمد عبد الخالق

اخبار ادبية وفنية

ذكرى حافظ ابراهيم بتونس

اذاع رئيس الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك يوم الجمعة الاعلان الاتي

ستقام عشية السبت العاشر من سبتمبر حفلة كبرى لتابين شاعر النيل حافظ ابراهيم بقاعة الخلدونية على الساعة الخامسة يتناول فيها الكتـاب ترجمة حياته المفعمة بجلائل الاعمال ويقـوم فيهـا الشعراء المجيدون بتوفية حق حافظ الادبي بخيرما عندهم . فالمؤمل من عموم الادباء عـدم التخلف

رئيس الخلدونية : عبد الرحمان الكعاك

. . . . وبالجزائـر

يوم ٢٥ اوت احيى نادي الترقي ذكرى حافظ بك ابراهيم وقد تليت عدة خطب وقصائد منها قصيدة للشاعر النابه السيد مفـدي زكريـا وسكت المؤبنون دقيقة تقديرا لروح الفقيد التـي كانت ترفرف فوق رؤوس ذلك الحفل الرهيب

مؤتمر الطلبة الشرقيين

سينعقد قريبا بالقاهرة المعزية مؤتمر يسمى مؤتمر الشرقيين وقد سافر السيد فتحي رضـوان الكاتب العام للجنة التنفيذية للمؤتمر من مصـر الى بلاد الشرق كتركيا وايران وغيرهما لبث الدعايـة ونشر فكرة المؤتمر في الاقطار الشرقية

لصوص الغاب بالمنستير

توفق شباب المنستير الناهض الى احياء حفلة تمثيلية مساء يوم السبت ٣ الجاري ومثلت روايـة « لصوص الغاب » الشهيرة وذلك لفائـدة صندوق الجمعية الخيرية الاسلامية بالمكان . فنشكر هـؤلاء الشبان الافاضل ونثني على همتهم

الاكاديمية العربية

عاد صاحب السعادة حلمي عيسى باشا وزيـر المعارف المصرية من اوروبا الى مصر يوم ٢٧ المنصرم وقد اتصل ببعض الصحف ان الغرض من زيارة الوزير لاوروبـا التمهيد لانشاء « الاكاديميـة العربية » وذلك بالاتصال بكبار المستشرقين لاخذ ارائهم في ذلك المشروع الذي يراد انشاؤه على نمط « الاكاديمية الفرنسية » وفي النية ان يكون فيها عشرون عضوا نصفهم من المصريين واربعة من المستشرقين والستة الباقون من بقية البلاد العربية .

وسيرفع الوزير تقريرا عن تفاصيل اعمالـه التمهيدية للاكاديمية العربية الى صاحب جلالة ملك مصر لاستصدار مرسوم بالتاسيس

اما مهمة الاكاديمية فهي ان تقرر بصفة رسمية الكلمات التي يجوز ادخالها على العربية وان تهتم بالاصطلاحات العلمية وان تشرف على سير التطورات اللفظية العصرية

رئيس جمهورية المانيا

يرسل تلغرافا باللغة العربية

تلقى صاحب الجلالة الامام يحي عاهل اليمن برقية من الرئيس هندنبرغ يشكره فيها على الحفاوة التي استقبل بها المفوض الالماني الجديد في صنعـاء وعلى هدية البن التي ارسلها جلالته لرئيس حكومة المانيا

اما التلغراف فقد وضع باسلوب عربي رشيق وكتب بالحروف اللاتينية وقد احدث في اليمن تاثيرا حسنا .

امراة تتحول رجلا

كتب مراسل الاهرام ببني سويف الى جريدته يقول الآنسة الين كريمة احد المتوظفين ببني سويف زوجها والدها لابن خالته و[illegible] اربع سنوات تقريبـا ظهرت عليها علامـات الرجولة فاجريت لها الاجراءات الطبية واتضح جليـا انها ذكر وليست انثى فتركت منزل الـزوج وخلعت المانتو ولبست الطربوش والجاكتة واسموها ميشيل . . . و«هو» الآن بيننا يذهب الى المتنزهات والقهاوي

وسام معتبر

برغبة من جناب مـدير الداخلية العـام م . تياري انعمت الدولة الفرنساوية على العمدة الاعز البارع السيد محمـد سعد الله مدير جمعية الاوقاف بالصنف الثالث من وسام الانوار الفرنساوي وهذا الامتياز اعترافا بمزاياه العديدة وخصاله الحميدة . ونحن نهنيه بهذا الرقي ونطلب له زيادة التقدم الى المناصب السامية التي هو بها جدير

تكريم الرصافي

اقام بعض الشبان في العراق مادبة عشاء في النادي العسكري ببغداد تكريما لشاعر العراق الكبير الاستاذ معـروف الرصـافي وذلك لمناسبة صدور ديوانه وقد حضر الحفلة فخامة نوري باشا السعيد وعدد كبير من الادباء وكبار رجال الدولة

المدنية الاسلامية

هذا عنوان المسامرة التي يلقيهـا حضرة الاستاذ محمد علي العنابي عضو جمعية الشباب التونسي بنادي قدماء الصادقية يـوم السبت ٩ الجـاري على الساعة الخامسة بعد الزوال والجمعية تدعو العمـوم للحضور والاستفادة

حوادث واخبار

تونس في مؤتمر البرق

كلف م . ديبون مدير البريـد التونسي وم . فيس مدير البرق بوزارة البريد الفرنساوي بتمثيل الحكومة التونسية بصفتهما مبعوثين بمؤتمر البرق الدولي الذي سينعقد في هذا الشهر بعاصمة اسبانيا ـ مدريد ـ

وقد رخص لهما التوقيع نيابة عن الحكومة التونسية على الاتفاقات وكافـة العقـود التي يقترع عليها هذا المؤتمر

جملة الاكتتابات

لفائدة منكوبي التوفان

ذكرت احدى الصحف المحلية ان الاكتتابات التي فتحت لفائدة منكوبي الطوفان الواقع في شهر ديسامبر سنة ١٨٣١ قد بلغ ماقدره ٣٢٨ر٢١٠ر٤ فرنكا

واردفت هذا الخبر بماياتي : اننا نعلم ان الاضرار الناشئة عن الزوابع تبلغ على سبيل التقريب ٥٠ مليونا من الفرنكات . والفرق بين مبلغ الخسائر وما تجمع من الاعانات ظاهر

بادارة الداخلية

رجع في بريد اول هذا الشهر جنـاب م . بوني رئيس ديوان جناب مديـر الداخليـة العـام عائدا من فرنسا بعد ان قضى مدة استراحة هنـاك بين الاصدقاء والخلان ويوم ٢ باشر عمله بالادارة المذكور فنهني حضرته بهذا العود ونتمنى له الاعانة في عمله الاداري الكبير

الوفيات بالحاضرة

خلال الثلاثة اشهر الثانية من عام التاريخ بلغ عدد الوفيات بالحاضرة ١٠٥٢ تتوزع كما يأتي : ٦٠٧ مسلما - ١١٧ فرنسويا - ١٠٨ اسرائليا - ١٨٧ ايطاليا ٢٦ انكليزيا - اسباني واحـد ٣ من الروس و ٣ من بقية الاجناس .

رجوع الوفد التونسي

من المؤتمر الثاني لطلبة شمال افريقيـا المسلمين مساء يوم الخميس على الساعة الحادية عشر وصل م قطار الجزائر الوفد التونسي الذي حضر للمؤتمر الثاني لطلبة شمال افريقيا المسلمين وقـد وصل على حالة حسنة واقتبله في المحطة جمع من الاصدقاء والاقارب فنهنيهم بسلامة العود

اتسامح ام خوف

من يوم لاخر نسمع بان صحافيا بتونس يهان ويأكل طريحة اينما حل وارتحل وذلك للسلوك الذي عرف به وهو شتم الاعـراض واكل لحـوم الناس

ومن غير شك فهذا السلوك قد حمل كثيرا من المشتومين على تاديبه احسن تاديب وافهامه واجبه وايقافه عند حده الامر الذي يجعله يعـدل عنـد الوقوف موقف المتذمر او الشاكي شأن من يصابون بمكروه ظلما وعدوانا بل انـه على عكس ذلـك رايناه يكذب ما يقال عنه ويعلن للعموم ان ما قالته عنه الصحيفة الفلانية هو محض افتـراء وكـذب ومن جهة اخرى يعلن من بيدهم الامر بان ما وقع هو محض تهديد فقط وانـه حضر لديهـم لا ليسجل وانما ليطلب منهم ان ينذروا المهـددين وقد اشيع انه اشتهر بكثرة التردد على اولئك وانهم اصبحوا يمتعضون منه وفي بعض الاحيـان اضطر الى تغيير مكان الواقعة ليحول مرجع النظر رجاء ان يسمع قوله . وهـا هو اخيرا يمسك عن خطته هاته ايضا ويسكت تماما عن كل ما يلحقه . ولا ندري اهذا تسامح منه واتساع صـدر شـأن الزعماء الابطال ؟ ام انه خوف من الطرد وسـوء العاقبة ؟ والظاهر ان الامر الاخير هو الذي حمله على هذا السلوك وجعله يحجم عن كل قول او عمل وعلى كل حال فهي خطة جديدة وخطوة مباركة نهنيه بها ونتمنى لها زيادة التقدم

جريدة لسان الشعب

اجتازت رصيفتنا لسان الشعب الغراء سنـتها الثانية عشرة ودخلت في السنة ١٣

فنهني رصيفنا بهذا التقدم والفوز في المعترك الصحافي ونتمنى لصحيفته الفيحاء كل رقي وفلاح

سرك عمار

بعد خمسة عشر يومـا تقريبا يحل بـالبلاد التونسية السرك العظيم سرك عمـار الذي لا زال التونسيون يذكرون الاعمـال التي قـام بهـا وتلك الاريحية الفائقة وذلك الكرم الحامي الا وهو تبرعه بمدخول ليلة لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية تلك الليلة التي تجمع فيهـا نيف وعشرون الفا من الفرنكات اما العابه المدهشة ومهارة رجاله وحيواناته الفائقة فحدث عنها ولا حرج فنرحب بقدومه سلفا ونتمنى له الاقبال والنجاح

الى رحمة الله

مساء يوم الاثنين الفارط ختمت انفاس البرة التقية والدة صديقنا الفنان الاستاذ محمد غانم ومساء الثلاثاء شيعت جنازتها في جمع كبير من اصدقاء الاستاذ واقاربه الى مقبرة الجلاز

وقد كانت الجنازة على طريقة السنة النبوية من عدم الضجيج في الطرقات والعوائد الفظيعة التي تعودها التونسيون

ونحن نعزي صديقنا الاستاذ غانم ونسال الله ان يتغمد الفقيدة برحمته

الى رحمة الله

ختمت انفاس الاصيلة الماجدة حليلـة السيد محمد القروي ووالدة الافاضل الاماجد السادة عبد العزيز واحمد والمنجي والامين القروي فنعزي فيها الزوج والابناء والصهر الماجد الفاضل السيد فرحات ابن عياد ونسال الله ان لا يريهم مكروها بعد هذا وان يرزقهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيـدة جنة الرضوان .

مدير الجريدة وصاحب الامتياز محمد بنيس

المطبعة التونسية

الزمـان
جريدة اسبوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية
المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن لاشهار العربي وارسالها
سم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

الـزمـان
EZ · ZAMANE
"Le Temps"

اكبر دار لنشر ... الطرق مثل الصحافة العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باروبا بالصدق والامانة، خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٤٠

تونس يوم الاثنين ٤ جمادى الاولى ١٣٥١ - عدد ١٤٣
٢٥ صانتيما
5 Septembre 1932 - في ٥ ستمبر ١٩٣٢





